

تفسير غريب القرآن

[480] أمثالهم من المكذبين واحدها: مثلة، ويقال * (المثلات) * (1) الأشباه والأمثال مما يعتبر به، و * (مثلهم في التورية) * (2) يعني صفتهم فيها، و * (إذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلاً) * (3) أي بالجنس الذي جعله له مثلاً أي شبهاً لأنه إذا جعل الملائكة جزء له وبعضاً منه فقد جعله من جنسه ومماثلاً له لأن الولد إنما يكون من جنس الوالد، و * (مثل الجنة) * (4) أي صفتها، وكذا * (مثل الذين كفروا) * (5) ونحوه، و * (له المثل الأعلى) * (6) يعني التوحيد، والخلق، والأمر ونفي كل إله سواه، وترجم عن هذا كله بقوله: * (لا إله إلا أنا) * (7). (محل) * (شديد المحال) * (8) أي العقوبة والنكال، ويقال: المكر، والكيد، وعن الأزهري: القوة والشدة. (ملل) * (ملة إبراهيم) * (9) أي دين إبراهيم، و * (ليملل الذي عليه الحق) * (10) أي يكن المعلي من عليه الحق لانه المقر المشهود عليه والاملال والاملاء بمعنى واحد قال تعالى: * (أنما نملي لهم) * (11) أراد الامهال وإطالة العمر. (مهل) المهل (12): دردي الزيت، ويقال: ما أذيب من النحاس والرصاص وأشباه ذلك.

_____ 1 - الرعد: 7. 2 - الفتح: 29. 3 - الزخرف:

17. 4 - الرعد: 37، محمد: 15 5 - إبراهيم: 18. 6 - الروم: 27. 7 - الصافات: 35، محمد:

19. 8 - الرعد: 14 9 - البقرة: 130، 135، آل عمران: 95، النساء: 124، الأنعام: 162،

النحل: 123. 10 - البقرة: 282. 11 - آل عمران: 178. 12 - في قوله تعالى: " يغاثوا بماء كالمهل " الكهف: 29. (*)
